المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	03-05-2007	العـــدد :	16080
الصفحـات :	19	المسلسل :	127

دور العلماء كبير في التوجيه السليم لمثل هذه الأمور.. سفير سوريا لـ «المدينة» :

الأمن السعودي «قص» أجنحة فلول الإرهابيين والمتعاطفين معهم

خالد القرني - الرياض

أكد عدد من سفراء الدول العربية على أهمية دور العلماء في التوجيه السليم والتحذير من الارهابيين وأهدافهم المشينة .

وبينوا أهمية دور المملكة في نبذ الإرهاب بمختلف أشكاله وصوره . جاء ذلك في حديث خاص لـ (المدينة) حيث أكد سفير سوريا لدى المملكة الدكتور أحمد نظام الدين ان البيان الذي أعلنته وزارة الداخلية مسبقاً عن الخلايا الإرهابية التي تضم أعداداً كبيرة ممن ينتحلون الفكر التكفيري وما يخططون له من تنفيذ أعمال منكرة وجرائم متعددة يدل على إيحاءات متعددة وإن كشف مجموعة الإرهابيين تم بفضل الله ثم بجهود وزارة الداخلية السعودية في المتابعة المستمرة لهم ورصدهم .

وقال نظام الدين ان اجهزة الأمن السعودي قصت خلال حملاتها المتلاحقة أجنحة فلول الإرهابيين والمتعاطفين معهم خلال القبض ، كما تم إجهاض العمليات. فمنذ ثلاثة أعوام كثفت الأجهزة الأمنية جهودها لضبط الإرهابيين ومصادرة الأسلحة والمتفجرات فيما جففت منابع الدعم الذي ساهم في حصول الإرهابيين على الأسلحة والمتفجرات التي يسعون من خلالها لتدمير البشرية دون مراعاة لحرمة الدماء البريئة.

وبين السفير السوري الى أن المملكة حريصة كل الحرص على محاربة الإرهاب في شتى طرقه وأماكنه ،بل ان هذا النجاح للمملكة هو في حد ذاته نجاح للعالم العربي ككل وقال :انه يجب على المواطن السعودي أن يبلغ عن أي شخص معتنق الفكر الضال . والدولة السعودية وفرت وسائل اتصال بينها وبين المواطن في الإبلاغ عنهم وان الدولة السعودية أتاحت جهوداً جبارة من خلال لجنة المناصحة بوزارة الداخلية .

وقال السفير ان هؤلاء الفئة يريدون ان يحركوا مخططاتهم لزعزعة أمن هذا البلد الأمن بلد الحرمين الشريفين واستهداف أهله ومن يعيش على أرضه من الرعايا والمؤتمنين، واستهداف مقدراته ومقوماته وخيرات أهله ولم يعد أمرهم قاصراً على جهة أو مكان بل أنهم يتخبطون مينة وميسرة للإساءة لأمن البلاد .

وبين ان مواجهة هؤلاء الإرهابيين ليست مسؤولية رجال الأمن وحدهم بل هي مسؤولية الجميع لأن أثر أفعالهم السيئة تطول الجميع فهم لا يفرقون بين رجل أمن وغيره فالأمن والاستقراء مسؤولية لكل إنسان لأن الجميع ينعم بالأمن إذا توفرت أسبابه. وأضاف أن دور العلماء كبير في مثل هذه الأمور حيث تم التحذير من مثل هؤلاء وأهدافهم المشينة كما دعا جميع المواطنين والمقيمين إلى التعاون مع رجال الأمن البواسل مبينا دور المملكة في نبذ الإرهاب بمختلف أشكاله وصوره ، وأيا كان مصدره ، و أن مواجهة ومكافحة هذه الآفة وانحسارها ، لن يأتي إلا بالتعاون والتنسيق المشترك ليحد من تحركات العناصر الإرهابية ، ويؤدي إلى إحباط مخططاتها .

كما تمنى نظام الدين ان يحفظ الله للمملكة أمنها وأمانها واستقرارها ، في ظل قياداتها الحكيمة وان يحفظها وشعوبها من كل سوء ومكروه .

من جانب آخر ذكر سفير

المصـــــدر : المدينة المنورة

التـــاريخ : 03-05-2007 العـــدد : 16080

الصفحـات : 19 المسلسل : 127

جانب من المضبوطات التي قام بكشفها رجال الامن

جمهورية الجزائر الأستاذ الدكتور لحبيب أدامي انه لا احد من المتتبعين كان يرى أن نهاية الأعمال التخريبية والقتل الجماعي قد انتهت عند هجمات مجمع المحيا في ٢٠٠٣ ولا عند محاولة تفجير مصفاة بقيق في ٢٠٠٥ ولا عند اغتيال الرعايا الفرنسيين مطلع عام ٢٠٠٧م. فالانسياق وراء هذا المنهج مستمر ولكن أساليبه أخذة هذه المرة في التنوع الذكي الذي يعقد مهمة أجهزة الأمن كلما وجدت نفسها في مواجهة تواطؤ أطراف خارجية.وتبقى يقظة الجميع إحدى عناصر الحسم في المسألة ولكن في تصويري يجب عدم الاكتفاء بالمراهنة عليها وحدها لأنها في النهاية مراهنة على الحل الأمني وحده وهو ما ثبت عدم جدوى الاقتصار عليه في كثير من البلدان

وقال السفير الجزائري ان الضربة الأمنية التي أعلنتها وزارة الداخلية مسبقا لعناصر الفئة الضالة توكد بما لا يدع مجالا للشك، أن المخطط الإرهابي الذي يستهدف المملكة أكبر مما كنا نتصور له ، وأن الارتباط بالأجندة الخارجية ومصالحها التخريبية يفوق بكثير ما يمكن اعتباره الحلف مع الشيطان. فالمخطط الإرهابي البشع الذي يقوم على التغرير واستغلال طيبة هذا المجتمع وتسامحه ، وقال أدامي أن شياطين الضلال لا يمكن أن تتخلى عن غيها وأن الأفاعي لا يمكن أبداً أن تفرز العسل ، وخطورتها أنها تلبس نفس ثيابنا ، وتتكلم مثلنا، وربما تدعي أنها ترتاد نفس مساجدنا ، وما شاهدناه من الأجهزة والاموال الملايين ووجود الأسلحة والوثائق، يفتح أعيننا على حقيقة التحدي الذي نواجهه جميعاً ، وهو أن بعض العقول الناسفة أخطر بكثير مما نقرأ أو نسمع أو نشاهد. كما انني باسمي واسم الجزائريين نبارك للمملكة هذا النجاح الرائع.

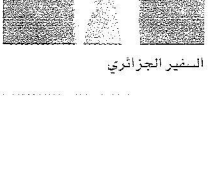

السفير الجزائري

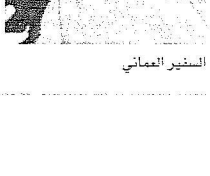

السفير العماني

أما سفير سلطنة عمان لدى المملكة الأستاذ سعيد الكلباني فقد ذكر انه يوما بعد يوم يثبت رجال الأمن السعوديين كفاءة عالية ومهنية ممتازة في عملية متابعة وكشف البؤر الإرهابية التي تنوى تخريب هذا البلد المعطاء ومستقر الأمن وطبعاً هذه هي النتيجة الواقعية لعملية التخطيط والمتابعة المباشرة من قادة الدولة الرشيدة التي انعم الله بها على الشعب السعودي .

وقال السفير العماني انه وبعد تيقن الخلايا الإرهابية بجدية عمل القيادة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين على استئصال الإرهاب من السعودية والعالم والملاحقة المستمرة من قوى الأمن السعودي لكل عناصر الإرهاب والتطرف بدأت خلايا الإرهاب تسقط الواحدة تلو الأخرى في يد الأمن السعودي عين الشعب الساهرة حمى الله رجال الأمن السعوديين فتحياتي إلى الأمن السعودي على هذا الإنجاز العظيم لأن معنى فشل الملاحقة لهؤلاء القتلة ببساطة شديدة هو سفك لدماء أبرياء تذهب ضحايا لهؤلاء المتطرفين.وهذا العمل يؤكد جدية الحكومة السعودية لاستئصال الإرهاب على أرضها وتغيير الفكر التكفيري الذي استشرى بالمنطقة فكانت نتيجته شلالات من دماء أبرياء لا ناقة لهم ولا جمل في تلك الحرب السياسية. وأعتقد أن الخطوات التالية هي معالجة الفكر للمجتمع بإصلاح التعليم ابتداء من الطفل الرضيع وينبذ العنف على جميع المستويات مع استمرار الضربات الأمنية بكل قوة على هؤلاء الإرهابيين .